

الدرس الحادي عشر: تكملة بيان مصطلحات الحديث

٥- **المعنن:** وهو الذي جاء في سنده كلمة (عن). والعننة في اللغة أعم من الاتصال فتصح العننة حتى مع الانقطاع، ولذلك وقع البحث في أن الحديث المعنن هل يعتبر من الحديث المتصل أم من المنقطع. والمحقق أن المعنن ظاهر في الاتصال وليس نصاً فيه؛ ولذا فهو يعتبر من الحديث المتصل بشرطين:

أ- إذا أمكن اللقاء بين الراوي وشيخه الذي روى عنه بكلمة (عن).

ب - أن لا يكون الراوي ممن عُرف بالتدليس (براءة الراوي من التدليس)، وسيأتي بيان التدليس فيما يلي.

٦- **المقطوع:** وقد استعمل في وجوه عديدة، نذكر منها:

١- وهو ما روي عن التابعي، أي مصاحب مصاحب المعصوم، قولاً له أو فعلاً. وحينئذ فالنسبة بينه وبين الموقوف هي التباين لاختصاص الثاني بما روي عن مصاحب المعصوم والاول بالتابع لمصاحب المعصوم.

٢- ما رواه غير الصحابي، سواء كان تابعياً أم غيره، أي ما رواه التابعي ومن دونه. وذكرت له معان أخرى أيضاً. والمعروف هو الرأي الأول، وهو غير حجة شرعاً لعدم ثبوت حجة قول التابعي او مصاحب مصاحب المعصوم.

٧- **المنقطع:** وقد اضطربت كلماتهم في تفسيره، ومن أهمها:

ألف: ما سقط راو واحد من وسط إسناده وسماه بعضهم: المنقطع بالمعنى الاخص .
ب - ما لم يتصل إسناده إلى المعصوم على أي وجه كان، سواء كان في أوله أو آخره أو وسطه وسواء كان الساقط واحداً أو أكثر، وسماه بعضهم بالمنقطع بالمعنى الأعم.
وهناك تعاريف أخرى للحديث المنقطع لا مجال لذكرها في هذه المرحلة.
والتعريف الاول هو الاول حتى يتميز عن بقية المصطلحات، والحديث المنقطع من قسم الاحاديث الضعيفة.

٨- **المعضل:** والمعروف في تعريفه أنه ما سقط من وسط اسناده أكثر من راو، والمعضل من قسم الاحاديث الضعيفة وليس بحجة شرعاً.